

رأي الشيخ الحويني حول مسميات الجماعات الإسلامية

أبو إسحاق الحوياني

اود ان انبه الى مسألة آفرعية لكنها احدثت دويا في يوم من وهي مسألة تسمية الجماعات يقول لك ده سلفي وده اخوانى وده تبليغي وده تكفيري وده اي جماعة من الجماعات فبعض الناس طلع وقال ان هذه التسميات كلها محمرة وهذه - 00:00:00
التسميات كلها لا تجوز ولا يحل لاحد ان يتسمى باى اسم ما. انما يقول انا مسلم ولا يجوز له يقول انا كذا واستدل بقوله تعالى هو سماكم المسلمين. فاحنا بنقول في هذا الحديث وفي غيره من الاحاديث رد على هذه الدعوة - 00:00:25

المهاجرون كانوا مسلمين ولا لأن الداعي أن نسميهم مهاجرين؟ وما الداعي ان نسميهم انصار؟ ومن الذي سماهم؟ رب العالمين تبارك وتعالى. فيبقى مسلم مهاجري. مسلم انصاري. وتسميته بمهاجري او انصاري لا تقدح في كونه ايه؟ في كونه مسلما في - [00:46](#)
اللي في الاول مسألة التسميات يا اخوانا هذه مسألة نحن ورثناها. نحن ورثناها ولو جاز لجيل من الاجيال ان يحول بين ان يسمى انسان نفسه لكان جيل الصحابة. ظهر الخوارج والصحابة احياء - [01:06](#)

وكان اسمهم الخوارج والشيعة ايضاً وكانوا الصحابة احياء واسمهم الشيعة بقى فيه خوارج وفيه شيعة. وظهرت بدعة القدر في اواخر عهد الصحابة بالبصرة. فقيل قدرى ولم يستطع الصحابة ان يزيلوا هذا الاسم. لم يستطع الصحابة ان يزيلوا هذا الاسم. بل -

00:01:26

استطاع الصحابة ان يزيلوا الخلافة من اصله. لأن هذا سنة كونية. وارجو الا يتطرق لهم واحد من الجلوس اني اقول دع الناس يختلفون وانه لا تسعوا الى رأب الصدع ولا الى تقريب المسافات. لأن بس احنا عايزيين ننظر الى السنة الكونية. قال تعالى ولا يزال - 00:01:46

بعضهم ببعض لفسدت الارض. الدفع اللي هي الملاحة. والمحاربة. لولا لهذه الملاحة ولو لا المجادلة - 06:02:00

ولولا المحاربة لفسدت الارض. لأن بقاء الارض وبقاء صلاح الارض على وجود مثل هذا الاختلاف ومثل هذا الجدال. هذا من حيث انه سنة كونية. أما الشرع فيدعونا إلى نبذ الخلافة. فمهما اجتهدت في نبذ الخلاف لابد ان يكون بينك وبين اخيك خلاف - 00:26:02

خلاص مهما اجتهدت في نبذ الخلاف يستحيل ان تكون انت واخوك مائة بالمائة على رأي واحد. خلاص فالعلماء قالوا قالوا حيث ارادوا الخلاف مقدر وانه لابد ان يقع فلننقسم الخلاف. نقسمه لخلاف معتبر وخلاف غير معتبر. الخلاف - 00:02:46

00:03:06

خلفونا في الاصول الشيعية يقولون ان القرآن الموجود تلت القرآن. انما التلتين المتختص بقى بخلافة علي ومناقب علي وخلافة ال البيت ومناقب خلي ال البيت والكلام ده كل ده الصحابة كتموه. ولذلك حكموا على الصحابة جميعا بالفسق ما عدا ست

00:03:46

وقال يعني أحد زعمائه في مدينة قم اللي كان بعد الخوميني على طول قال إن الصحابة جميعاً ماتوا على النفاق. ما عدا ستر. واحد

بالك وفي هذا الحديث انت عارف عمر بن الخطاب لما دخل عليه الشام وقال ابشر يا امير المؤمنين بصحبة الله لك الى اخر الكلام.

قال وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي - 00:04:04

خد بالك وفي الرواية الاخرى قال عمر لو ان لي طلائع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله يوم القاه. يوم هذا المخنوق يأخذ الكلمة دي من كلام عمر ويقول ايه - 00:04:24

اليس هذا يدل على انه رجل يائس من النجاة؟ لما بيقول لو ان لي اطلاع على الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله. يبقى هو عارف انه من اهل النار - 00:04:34

هو عارف انه كان اعماله كلها سيئة. واحد بالك؟ لاجل هذا تمنى ان ينجو من عذاب الله. سبحان الله! اذا محسني اللاتي ادل بها عدة عيوبا فقل لي كيف اعتذر؟ الا اذا كان هذا الذي يدل على ورع عمر بن الخطاب وكل الدنيا ايبني ادم حبيب غير بغرض لا يفهم منه الا - 00:04:44

شدة وراء عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع اجتهاده في عبادة ربه واجتهاده في العدل بين رعيته الا انه خايف من ربه سبحانه وتعالى. يقوم يقلب هذه المنقبة يجعلها سوءة على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. ويسمى الخميني شخصيا. يسمى ابو بكر وعمر بالجبن والطاغوت. لما يبيجي - 00:05:04

الطاغوت يقول ابو بكر وعمر. وله الدعاء المشهور بتاعه اللهم العن جبتي قريش وطاغوتיהם. ابا بكر وعمر والعن لابنائهم الذين بدلووا دين الله وحكموا في دين الله باهوائهم. دعاء الخميني كان بيدعوه وكان بيعلمه اتباعه. انت ممكن تحط ايديك في ايد هذا المخلوق - 00:05:24

لا والله ولا كرامة. خلفونا في الاصول. الخوارج خالفونا في الاصول. المعتزلة خالفونا في الجملة. ده اسمه الخلاف غير المعتبر غير المعتبر يعني المختلف معه لن نلتقي ابدا مع بعض. انما مختلفين بقى في المسح على الخفين ومدة المسح على الخفين ومختلفين - 00:05:44

في مسح ربع الرأس من الرأس كله من تلت الرأس الكلام ده ماشي. الكلام ده ممكن. نختلف فيه لكن نختلف في الاصول لأن. لأن. خلاص؟ خلاص؟ فالنهاردة الاسماء والجماعات دي اسماء موروثة - 00:06:04

فنحن ما نحن ابتدعناها. ما نحن ابتدعناها. ونعمل مثال عملي. انت دلوقتي بتنادي وتقول لا تسمي نفسك. قل انا مسلم خلاص؟ هل انا لما قلت انا مسلم؟ الجماعات الاخرى تركت اسمائها - 00:06:18

طيب انا لو سألت هذا المتكلم قلت له انت شيعي؟ هيقول لأن. طب الشيعة كفرة؟ اجمالا لأن. يعني مسلمين في الجملة؟ اه طيب انت خارجي؟ انت من الخوارج؟ يقول لأن. او مال انت ايه؟ يقول لك انا من اهل السنة. هو ده مش اسم - 00:06:35

هو لما يقول انا من اهل السنة هو ده مش اسم. غصب عنه لازم يتسمى ولا لأن؟ غصب عنه لازم يتسمى. ليه؟ لأن الخوارج لما طلعوا كان زمان اللي يسمى - 00:06:56

هو المبتدع. ليه؟ لأن كان الاسلام اهل السنة والجماعة هم اللي ماليين الدنيا. وامير المؤمنين كان على رأس الطائفة. وكان العلماء بالالوف فلما يجي واحد يسمى نفسه في وسط الجماهير دي يبقى هو المبتدع فعلا. فلما تفتت الامة الى فرق واحزاب وجد اهل - 00:07:06

حق انفسهم بلا اسم. فكان لابد ان يسمى نفسه. قال ابن عباس فنحن اهل السنة. اول واحد سماانا هو ابن عباس رضي الله عنه عنهم لما طلعت الخوارج وقالوا ان احنا خوارج. والشيعة وقالوا ان احنا شيعة. طب الطائفة الثالثة انتم مين بقى؟ احنا اهل السنة خلاص صار لنا - 00:07:26

طب واحد يقول لك طب خلاص حيس كده ما كنت تسمى نفسك اهل السنة. والجماعة. ليه بقى تسمى نفسك سلفي؟ نقول برضو ما هو اصل اهل السنة معك اسم انتزعه اكثر من طائفة. طب الحنابلة اللي هم انصار الدعوة السلفية من القديم من ايام الامام احمد - 00:07:46

ما هم لو رافعين راية الدعوة السلفية في العقيدة. هم الحنابلة. الحنابلة كان اسمهم ايه بقى؟ الجماعة الاشاعرة والماتوريين كانوا بيسموهم الحشوين الحاشوية ده عبارة عن ايه ؟ يعني الاسم ده بيرجع لايها ؟ قال لك لما تيجي تنجد كرسي. خلاص؟ ما تبصش للقمash اللي برة - 00:08:06

انما الحشو اللي جوة ده عبارة عن ايه ؟ عن ايه ؟ ريش وقش وحشيش ها ؟ قال لك حشر اي حاجة الجماعة الغجر كلهم حنلتهم على بعض. ادي الحشوية الذين لا رأي لهم ولا عقل لهم. واحد بالك ازاي ؟ بيسموهم الحشو. اللي هم العوام يعني - 00:08:26 فكل واحد من اهل الحديث او كل واحد كان على عقيدة السلف كان الجماعة الاشاعرة يسمونهم حشوية. واحد بالك؟ يبقى لما انا اجي بقى عشان اقرأ العقيدة في كتب الازهر اجد ان الاشاعرة هم اهل السنة. فانا لو قلت قال اهل السنة لظن الدارسون اني اعني الاشاعرة. واحد بالك ازاي - 00:08:46

او لظنوا اني اعلن ما تريدين وانا لا اعني لا هؤلاء ولا هؤلاء. انما اعني القرون الاولى. الصحابة والتابعين وتابعاتهم والائمة المتبوعين كمالك والشافعي واحمد سفيان ابن عبيدة سفيان الثوري واسحاق ابن راهوي والوازاعي ابن ابي ذئب. وكل هؤلاء العلماء. هم دول انصار العقيدة - 00:09:06

السلفية واحد بالك فانا اجد نفسي في الآخر مضطر اقول اقعد اعمل سطر طول كده اهو عشان ابين ايه ابين انا مين والمعروف وفي العناوين تصام عن تصام عن الاسهام. يبقى انا قلت انا سلف. خلاص؟ اضطربت اقول سلفي ليه؟ عشان الایهام بيرتفع. فمسألة - 00:09:26

ست التسميات يا اخوانا هذه مسألة سنة كونية. لا حيلة لاحد على الاطلاق في رفعها. وانا اتحدى اي انسان يستطيع ان يرفع الاسماء عن جماعات. ما يقدرش الصحابة ما استطاعوا ان يفعلوها. ولا الذين جاءوا بعد ذلك استطاعوا ان يفعلوها. كل اللي عملوه حطوا لنفسهم اسم. في - 00:09:46

مقابل هذه الاسماء لان الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال وتفترق امتی على ثلات وسبعين فرقة. الله! هل ممكن دول كلهم يبقى اشملهم اسم واحد امال ثلاثة وسبعين ازاي مش ثلاثة وسبعين كل واحدة عليها عنوان يعني ثلاثة وسبعين عنوان. ولو كانوا شيئا واحدا لما جاز ان يقال ثلاثة وسبعين - 00:10:06

خلاص؟ فدي سنة كونية. احنا ما لنا فيها حيلة. فاللي يأتي بعد كده يقسم المسلمين ويقول ان لا يجوز ان تتسمى بكذا ولا كذا. هو في الحقيقة تغيير فاهم للمسألة. بل انا لو قلت له انا حسلم لك وھشيل اسمي - 00:10:28

الكل ما شالش اهو انا اللي شلت اسمه. يعني انا صاحب الحق الذي رفعت اسمي. خلي اي واحد يجي يقول لي يا عم الشيخ انت دعوتك ايه دعوتك ايه؟ هاقول له دعوتي الكتاب والسنة بفهم السلف الصالح. يقول كل العالم دول بيقولوها - 00:10:45 خلاص انا لو حتى قلت دعوتي الكتاب والسنة فيها من السلف الصالح مش دي تسمية وهذا عنوان حتى لو قلت له انا اللي ما اتسماش ما هو اسم اهو هذه مسألة مستحيلة انا معنى بستغرب الذي رفع هذه الرأية ورفع هذه الدعوة كيف خطر له ان يتكلم بمثل هذا الكلام؟ وادي عندنا او صيكم - 00:11:04

مهاجرين والانصار واحد بالك؟ فانا لو قلت له انت شيعي يقول لأ. امال انت ايه ؟ يقول انا سنة لانه ما يقدرش يقول انا مسلم. فقط. ليه؟ لان مسلم ايه؟ الشيعة كفرة يقول لأ. واحد بالك؟ الاخوان كفرة؟ يقول لأ. التبليك كفرة؟ يقول لأ - 00:11:26

الاشاعرة كافرة يقول لأ. طب امال ايه طالما كلهم مسلمين! امال انت مسلم لوكس يعني! مسلم اسبر! انا مسلم سني! طب ما هي اسمي اهو. سميت نفسك في الآخر فدي سنة يا اخواننا سنة كونية. فعمرو بن الخطاب رضي الله عنه يقول واوصي الخليفة الذي يأتي بعدى بالانصار الذين تبأوا الدار والآيمان - 00:11:44 ان يقبل من محسنهם وان يتتجاوز عن مسيئهم - 00:12:04